

الابن التائب

(لو:11-32)

درس الكتاب يقدم بأسلوب التحقيق الصحفي، وفيما يلي شرح لهذا الأسلوب:

فكرة هذا الأسلوب:

توجيه مجموعة من الأسئلة إلى بعض الشخصيات المذكورة في النص حول موقف أو قصة محددة بحيث ندرك من خلال إجابات هذه الأسئلة تسلسل أحداث الموقف والأسباب والنتائج المختلفة لكل حدث بالإضافة إلى دراسة دوافع الشخصيات المختلفة، وما يمكن تعلمه منها، ومن خلال اللقاء مع أكثر من شخصية لمناقشة نفس الموقف يمكن دراسة جميع جوانبه. هذا الأسلوب يستخدم للدراسة الجماعية ويصلح لدراسة النصوص القصصية التي تحتوي على شخصيتين رئيسيتين على الأقل.

إيجابيات هذا الأسلوب:

- 1- معرفة أسلوب تفكير الشباب من خلال إجاباتهم للأسئلة.
- 2- رؤية الحدث الواحد من أكثر من وجهة نظر.
- 3- يستخدم قوة الملاحظة الرائعة التي يتميز بها الشباب.

خطوات استخدام الأسلوب:

- 1- ادرس النص جيداً و حدد الهدف المراد الوصول إليه من خلال دراسة النص وحدد الشخصيات الرئيسية، ثم ضع مجموعة أسئلة لكل شخصية بحيث تصل في النهاية إلى الهدف الذي سبق تحديده.
- 2- قسم الشباب إلى مجموعات بحسب عدد الشخصيات و تبدأ كل مجموعة في تقمص أحد الشخصيات و دراسة النص من وجهة نظر هذه الشخصية ثم مناقشة الأسئلة الموجهة إليها وذلك لمدة 20 دقيقة تقريباً.
- 3- اجمع كل المجموعات، ثم قم بتوجيه الأسئلة ومناقشتها مع ممثل عن كل مجموعة، وذلك حسب توالي أحداث النص وليس حسب توالي الأسئلة للشخصية الواحدة.
- 4- في النهاية ناقش الجانب التطبيقي (الهدف من الدراسة) وأعطي فرصة للصلاة.

ملاحظات:

1- في وضع الأسئلة يجب مراعاة الآتي:

- أ) ألا تكون بسيطة جداً بحيث لا تشجع الشباب على البحث في النص الكتابي.
 - ب) ألا تكون غامضة جداً او لا توجد لها إجابة في النص فيلجأ الشباب إلى اختلاق أمور ليس لها أساس كتابي أو تتطلب معرفة كتابية خارج النص.
 - ج) إن تتطلب الإجابة عليها قوة الملاحظة إلى جانب الدراجة بالتفسير.
 - د) تجنب الأسئلة التي إجابتها نعم أو لا فقط (مثل ما يبدأ بهل) أو أتبعها بتساؤل تحليلي (مثل لماذا).
 - هـ) أن تكون أسئلة استنتاجية تقود الشباب إلى الملاحظة الجيدة لكل أجزاء النص والتفكير فيه وتحليله.
- 2- يمكن استخدام الطريقة بأسلوب آخر... وذلك بقراءة النص الكتابي وشرح الموقف من المجموعة كلها، ثم ترك الفرصة للشباب لتوجيه الأسئلة إلى إحدى الشخصيات المحورية ومحاولة البحث عن إجابات لهذه الأسئلة من خلال النص.
- 3- لا يفضل اختيار شخصية الله أو الرب يسوع من ضمن الشخصيات لصعوبة التعبير عنها.

- 4- هذا الأسلوب يخدم جانبي الملاحظة والتفسير فقط لذلك لابد من تقديم تطبيق واضح من خلال التعليق الذي يعقب اللقاء الصحفي مع الشخصيات.
- 5- يجب رفض أي إجابة ليس لها سند كتابي واضح، وتوجيه انتباه المجموعة دائماً إلى النص الذي تجري دراسته.
- 6- تحاشى وجود شخص واحد في المجموعة يجيب فوراً على الأسئلة نتيجة دراسة كتابية سابقة، لأن هذا لا يعطي الفرصة للجميع للتفكير والبحث في النص جيداً.

الآب:

1. كم ابن لديك؟ (عدد 11)
2. لماذا رضيت أن تعطي لابن الأصغر نصيبه من الميراث؟ (ع 12)
3. هل كنت تتوقع عودة ابنك الأصغر؟
4. ماذا فعلت عندما رأيته عائداً؟ (ع 20)
5. ماهي مشاعرك تجاه ابنك العائد؟ وماذا فعلت له؟ (ع 20 – 24)

الابن الأصغر:

1. ماذا فعلت بعد أن أخذت نصيبك من الميراث؟ (ع 13)
2. ماذا حدث في الكورة البعيدة؟ (ع 13 – 16)
3. لماذا فكرت في العودة؟ (ع 17)
4. هل كنت تتوقع مثل هذا الاستقبال؟
5. ماذا كانت اجابة والدك ليشرح موقفه لأخيك؟ (ع 31، 32)

الابن الأكبر:

1. ماذا طلب أخوك الأصغر؟ (ع 12)
2. أين كنت عندما عاد أخوك؟ (ع 25)
3. ما رأيك فيما فعله أبوك؟ (ع 28)
4. هل كنت تشعر بالغيرة من أخيك الأصغر؟ ولماذا؟ (ع 29، 30)